

التنوع اللغوي في فيلم "روائع الإمام البخاري في علم الحديث النبوي" إنتاج One Way  
Production  
(دراسة لغوية اجتماعية)

رسالة

قدمتها:

ضيبيا نصيرة بيرو تريغان

رقم القيد :

٢٢٠٥٠٢٠٢٢

طالبة قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

بنذا أتشيه

م ٢٠٢٦

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

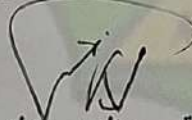
قدمتها:

ضيبا نصيرة بيرو تريغان

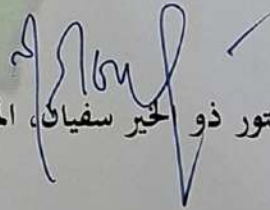
رقم القيد: ٢٢٠٥٠٢٠٢٢

موافقة المشرفين

المشرف الثاني

  
رزقي رينالدي، الماجستير

المشرف الأول

  
الدكتور ذو الحير سفيان، الماجستير

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة  
وقد قبلت لاتمام بعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ: ٢٧ أبريل ٢٠٢٦ م  
١٠ ذو القعدة ١٤٤٧ هـ

لجنة المناقشة:

السكرتير

الرئيس

رزقي رينالدي، الماجستير

الدكتور ذو الخير سفيان، الماجستير

العضو الثاني

العضو الأول

الدكتور شريف الدين، الماجستير

نوريل رينهايو، الماجستير

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام - بندا أتشيه



رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

## SURAT PERNYATAAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Dhea Nashirah Br Tarigan  
NIM : 220502022  
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab  
Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

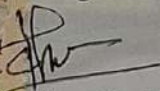
التنوع اللغوي في فيلم "روائع الإمام البخاري في علم الحديث النبوي" إنتاج One Way  
(دراسة لغوية اجتماعية) Production

Merupakan **Hasil karya Sendiri dan bukan Plagiasi**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan pelanggaran plagiat di Perguruan tinggi, saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.



Banda Aceh, 30 April 2026  
Yang membuat pernyataan

  
Dhea Nashirah Br Tarigan  
NIM. 220502022

## كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

تقدم الباحثة كل الحمد والشكر إلى الله سبحانه وتعالى، صاحب العلم، الذي بفضل رحمته وتوفيقه وهدايته، تمكن من إتمام سلسلة العمليات الطويلة لإعداد أطروحة بعنوان " التنوع اللغوي في فيلم "روائع الإمام البخاري في علم الحديث النبوي" إنتاج **One Way Production** (دراسة لغوية اجتماعية)" قد اكتملت أخيراً. الصلوات والسلام إلى الأبد على سيدنا الرسول صلى الله عليه وسلم، ذلك الشخص الثوري الذي أضاء العالم بالمعرفة، وعلى أسرته وأصحابه المخلصين.

إن هذا البحث ليس مجرد متطلب أكاديمي لنيل درجة البكالوريوس بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية فحسب، بل هو تجسيد لمحبة الباحثة لجمال اللغة العربية وتاريخ علماء الحديث العظيم. وتدرك الباحثة تمام الإدراك أن الطريق العلمي لم يكن مفروشاً بالورود، بل واجهت فيه عقبات حمة، ولولا الدعم الجماعي من جهات عدة، لما رأى هذا البحث النور.

تقدم الباحثة ببالغ الشكر وعظيم الامتنان إلى السيد الدكتور ذو الخيري الماجستير والسيد رزقي رينالدي الماجستير، مشرفي الفاضلين؛ شكراً لا يفي حقكما على كل ثانية من وقتكما الثمين رغم انشغالهما، وعلى دقة التحليل والتوجيهات المنهجية التي كانت نبراساً لأضواء جوانب هذا البحث.

السيد عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وكافة طاقم الإدارة، والسيد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، لتسهيل الإجراءات الإدارية وتوفير بيئة أكاديمية خصبة خلال مسيرة الدراسة. جميع الأساتذة والعلماء في قسم اللغة العربية وآدابها، الذين لم يخلوا بنقل العلم والحكمة، سائلة الله أن يجعل كل حرف في ميزان حسنات كصدقة جارية.

الوالدين العزيزين، ينبوع العطاء ومصدر الإلهام، فهذا البحث هو برهان صغير على عظيم حبهما ودعمهما. شكراً على دعواتهما في جوف الليل، وعلى عرق الجبين الذي سقى مسيرة الدراسية، وعلى ثقتهما التي لم تتزعزع قط. رفع الله قدرهما في أعلى عليين.

الأصدقاء بقسم اللغة العربية وآدابها، وخاصة الأصدقاء خُصُوصًا صَدِيقَاةَ الأَرَبِ اللُّوَاتِ كُنَّ دَائِمًا رَفِيقَاتِ التَّقَاشِ، وَمُشَارِكَاتِ المَرَاجِعِ، وَمَسْتَمْعَاتِ لِقِصَصِ الشُّكُوى طَوَالَ ثَمَانِيَةِ فصولِ دِرَاسِيَةِ حَتَّى نَهَايَةِ مَرِحَلَةِ البَحْثِ. إِنَّ هَذِهِ الصَّحْبَةَ، أَيْنَمَا كَانَتْ سَتَبْقَى ذِكْرِي خَالِدَةً. جميع الأطراف المعنية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، والذين لا يمكن أن يذكرهم واحداً واحداً، لكن خدماتهم ستظل محفورة في القلب.

وختاماً، تدرك الباحثة أن هذا الجهد البشري لا يخلو من القصور، وهو بعيد عن الكمال لذا فإنني أرحب بكل نقد بناء ومقترح يسهم في تقويم هذا العمل. سائلة المولى عز وجل أن يجعل هذا البحث نافعاً، ولبنة في صرح الدراسات اللغوية الاجتماعية العربية، وعملاً صالحاً مقبولاً عنده.

بندا أتشيه، ١٧ أبريل ٢٠٢٦ م

الباحثة

ضياء نصيرة بيرو تريغان

## محتويات البحث

|    |   |
|----|---|
| أ  | كلمة الشكر .....  |
| ج  | محتويات البحث .....   |
| هـ | تجريد .....   |
| ٢  | الباب الأول: مقدمة .....  |
| ٢  | أ. خلفية البحث .....  |
| ٦  | ب. مشكلة البحث .....  |
| ٦  | ج. غرض البحث .....  |
| ٦  | د. معاني المصطلحات .....  |
| ٩  | هـ. الدراسات السابقة .....                                      |
| ١٠ | و. منهج البحث .....   |
| ١٣ | الباب الثاني: لمحة عامة عن قناة <b>One Way Production</b> ..... |
| ١٣ | ١. One Way Production .....                                     |
| ١٤ | ٢. الأعمال الفنية لقناة One Way Production .....                |
| ١٤ | الباب الثالث: الإطار النظري .....                               |
| ١٧ | ١. لغوية اجتماعية .....   |
| ١٧ | أ. تعريف علم لغوية اجتماعية .....                               |
| ١٨ | ب. مجالات دراسة اللغوية الاجتماعية .....                        |

٢٠ ..... ٢. التنوع اللغوية

٢٠ ..... أ. تعريف التنوع اللغوية

٢٠ ..... ب. أنواع التنوع اللغوية

٢١ ..... ٣. اللهجة الإجتماعية

٢١ ..... أ. تعريف اللهجة الإجتماعية

٢٢ ..... ب. أنواع اللهجة الإجتماعية

٢٣ ..... ج. عوامل اللهجة الإجتماعية

الباب الرابع: تحليل التنوع اللغوي في فيلم "روائع الإمام البخاري في علم الحديث

٢٤ ..... One Way Production "النسوي" إنتاج

٢٤ ..... أ. العمر

٢٦ ..... ب. الجنس

٢٧ ..... ج. التعليم

٢٩ ..... د. الطبقة الإجتماعية

٣١ ..... الباب الخامس: الخاتمة

٣٢ ..... أ. أن النتائج

٣٣ ..... ب. التوصيات

٣٤ ..... المراجع

## تجريد

|                   |   |
|-------------------|---|
| الاسم             | : ضييا نصيرة بيرو تريغان  |
| رقم القيد         | : ٢٢٠٥٠٢٠٢٢   |
| الكلية/القسم      | : كلية الآداب والعلوم الإنسانية / اللغة العربية وأدبها  |
| موضوع الرسالة     | : التنوع اللغوي في فيلم "روائع الإمام البخاري في علم الحديث النبوي" انتاج One Way Production (دراسة لغوية اجتماعية) |
| تاريخ المناقشة    | :   |
| حجم الرسالة       | :   |
| المشرف الأول      | : الدكتور ذو الخير سفيان الماجستير  |
| المشرفة الثانية   | : رزقي رينالدي الماجستير  |
| الكلمات المفتاحية | : التنوع اللغوي، فيلم، لغوية اجتماعية   |

موضوع هذه الرسالة هو التنوع اللغوي في فيلم "روائع الإمام البخاري في علم الحديث النبوي" انتاج One Way Production (دراسة لغوية اجتماعية). ويهدف هذا البحث إلى هذه الرسالة هو معرفة التنوع اللغوي و لتحليل التنوع اللغوي في فيلم. وأما منهج البحث المستخدم فيها فهو المنهج الوصفي التحليلي، ادوات جمع البيانات فقد تمثلت في تقنيات: المشاهدة، والاستماع الدقيق، والتوثيق، وتدوين الملاحظات المتعلقة بمجال البحث. ومن النتائج المحصول عليها أن الباحثة وجدت جميع أنواع اللهجات الاجتماعية هي: الأولى : العمر، والثاني : التعليم والثالث : الجنس ، والرابع : الوضع الاجتماعي.

## ABSTRAK

Nama : Dhea Nashirah Br Tarigan  
NIM : 220502022  
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab  
Judul : *At-Tanawwu' al-Lughawī fī Fīlm "Rawā'ī' al-Imām al-Bukhārī fī 'Ilm al-Ḥadīth an-Nabawī" intāj One Way Production (Dirāsah Lughawiyyah Ijtimā'iyah)*  
Tanggal Sidang :  
Tebal Skripsi :  
Pembimbing I : Dr. Zulkhairi Sofyan, M.A  
Pembimbing II : Rizki Rinaldi., M.Hum  
Kata Kunci : *Variasi Bahasa, Film, Sociolinguistik*

---

Topik skripsi ini adalah variasi bahasa pada film animasi "Al-Imām Al-Bukhārī fī 'Ilm Al-Ḥadīth An-Nabawī " dari channel YouTube One Way Production, dengan kajian Sociolinguistik. Tujuan penulisan skripsi ini adalah untuk mengetahui dan menganalisis variasi bahasa dalam film tersebut. Adapun metode yang digunakan dalam penelitian adalah deskriptif kualitatif dengan teknik menonton, menyimak, dokumentasi, dan mencatat hal hal yang terkait oleh penelitian. Dan hasil yang ditemukan oleh peneliti dalam film adalah terdapat empat variasi dari sosiolek, yaitu: (1) usia, (2) gender, (3) pendidikan, dan (4) status sosial.

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث.

اللغة تحدد التغيير الاجتماعي، فاللغة تحدد تلقائيًا التغيير الثقافي. ومن المعروف أن التغييرات الاجتماعية في مجتمع أو بلد ما مرتبطة بالتغيرات الثقافية، أي التغييرات في المعايير والمعتقدات والمواد الثقافية، وتنعكس بدورها على استخدام اللغة، لأن اللغة هي في الأساس انعكاس لعقلية المتكلمين بها، أي الفاعلين الاجتماعيين والثقافيين.<sup>1</sup>

المجتمع اللغوي هو مجموعة من الأشخاص الذين يستخدمون نفس نظام الحالة اللغوية. يعتبر تعريف المجتمع اللغوي وفقًا لبومفيلد من قبل خبراء علم الاجتماع اللغوي ضيقًا للغاية لأن الجميع يتحكمون ويستخدمون أكثر من لغة واحدة. وفي الوقت نفسه، يقول كوردر (Corder) أن المجتمع اللغوي هو مجموعة من الناس الذين يفهمون بعضهم البعض عندما يتحدثون. رأي لفرشمان (Freshman) فإن المجتمع اللغوي هو مجتمع يختار أفراده جميعًا معًا نوعًا واحدًا على الأقل من الكلام ومعايير استخدامه المناسب.<sup>2</sup> في هذه الحالة، هناك حاجة إلى دراسات اجتماعية لغوية لرؤية الجانب الخارجي.

يركز علم اللغة الاجتماعي على الدراسات التي تبحث في كيفية تفاعل اللغة والمجتمع، ويمكن أن تؤثر العلاقة على قدرة متحدثي اللغة على التواصل باللغة. وهو فرع

<sup>1</sup>. Muhandis Azzuhri, "Bahasa dan Kearifan Lokal: Harmonisasi Sosial Masyarakat Arab-Jawa di Kampung Arab", Arabia: Journal of Arabic Studies, vol. 1, No.2, (2016), hal. 91. <https://doi.org/10.24865/ajias.v1i2.28>

<sup>2</sup>. Tajudin Nur, dkk, *Pengantar Studi Sociolinguistik Arab*, (Bandung: UNPAD Press, 2022), hal. 17.

من فروع الدراسات اللغوية التي تركز على مستخدمي اللغة الذين يشكلون جزءًا من مجموعة اجتماعية. علم اللغة الاجتماعي هو دراسة وتحليل الجوانب المجتمعية للغة، مثل التباين اللغوي المتأثر بالمتغيرات المجتمعية.<sup>3</sup> يركز علم اللغة الاجتماعي على الدراسات التي تبحث في كيفية تفاعل اللغة والمجتمع، ويمكن أن تؤثر العلاقة على قدرة متحدثي اللغة على التواصل باللغة. وهو فرع من فروع الدراسات اللغوية التي تركز على مستخدمي اللغة الذين يشكلون جزءًا من مجموعة اجتماعية.

علم اللغة الاجتماعي هو دراسة وتحليل الجوانب المجتمعية للغة، مثل الاختلافات اللغوية التي تتأثر بالمتغيرات المجتمعية. أن علم اللغة الاجتماعي يحدد من يتحدث، وبأي اختلاف لغوي، ومتى، وعن ماذا، ومع أي محاور. لذا، سُنظر إلى مستخدم اللغة مع من يتحدث، وبأي لغة، وبأي لغة، وأين، ومتى، ومع أي مخاطب، وبأي عوامل تؤثر على لغة الشخص.<sup>4</sup>

التنوع اللغوي هو إحدى طرق دعم عملية التواصل. التنوع اللغوي هو وصف لعدم انتظام اللغة التي يستخدمها المجتمع في بيئة مستخدم اللغة.<sup>5</sup> ووفقًا Chaer يُنظر إلى التباين اللغوي على أنه أشكال من الأجزاء أو المتغيرات في اللغة، ولكل منها نمط يشبه النمط العام للغة. ويؤكد Chaer كذلك أن حدوث التباين اللغوي ناجم عن وجود أنشطة التفاعل الاجتماعي التي تقوم بها المجتمعات أو الجماعات التي تتسم بالتنوع الشديد

<sup>3</sup>. Zulkhairi, dkk, *The Acehese Language Use in South Aceh Regency: A Sociolinguistic Analysis*, Buletin Al-Turas, Vol. 30 No. 1 (March 2024), hal. 133.

<https://doi.org/10.15408/bat.v30i1.34246>

<sup>4</sup>. Usnia Wati, dkk, *Variasi Bahasa pada Mahasiswa Perantau di Fakultas Ilmu Budaya Universitas Mulawarman: Kajian Sociolinguistik*, Ilmu Budaya, Vol. 4, No.1 (Januari 2020), hal. 26.

<http://dx.doi.org/10.30872/jbssb.v4i1.2559>

<sup>5</sup> Nur Hasanah, dkk, *Analisis Variasi Bahasa pada Komunitas di Jejaring Sosial Whatsapp: Kajian Sociolinguistik*, Adjektiva, Vol. 3, No.2 (September 2020), hal. 26.

<https://doi.org/10.30872/adjektiva.v3i2.1407>

ولأن المتكلمين ليسوا متجانسين<sup>٦</sup>. هناك أربعة أنواع من التباين اللغوي، وهي (١) التنوع من حيث المتكلمين الذي يشمل التنوع من حيث اللهجة واللغة الدارجة والتباين الزمني والتباين الاجتماعي. (٢) التنوع من حيث الاستعمال الذي يُطلق عليه اسم الفونغسولك. (٣) التنوع من حيث الشكلية والتي تشمل التباين المجدد، التنوع الرسمي أو الرسمي، التنوع في العمل، التنوع غير الرسمي، التنوع المؤلف. (٤) التنوع من حيث المعنى الذي يشمل التنوع المكتوب المتنوع المنطوق.<sup>٧</sup>

يمكن ملاحظة ظاهرة تنوع اللغة المذكورة أعلاه في حياة المجتمع، كما يمكن العثور عليها في الحوارات الموجودة في الأفلام. فالفيلم عبارة عن سلسلة من الصور الثابتة التي تخلق، عند عرضها على الشاشة، وهمًا بأن هذه الصور تتحرك بسبب ظاهرة «الخداع البصري» (الوهم البصري)، مما يؤدي إلى إدراك حركة مستمرة بين الأشياء المنفصلة التي يتم مشاهدتها بسرعة.<sup>٨</sup> وهذا بالطبع لا يختلف كثيرًا عن الحياة العامة في الحياة اليومية. بمعنى آخر، يمكن اعتبار الأفلام موضوعًا للبحث في الدراسات اللغوية لتصوير ظاهرة اللغة التي تحدث في المجتمع. ومن أمثلة ذلك فيلم ”روائع الإمام البخاري في علم الحديث النبوي“ الذي أنتجته شركة One Way Production.

يحكي فيلم روائع الإمام البخاري في علم الحديث النبوي، الذي أنتجته One Way Production، سيرة أحد أعظم الشخصيات في مجال الحديث، وهو الإمام

<sup>6</sup> Ismail Maulud, dkk, *Variasi Bahasa Lisan Pedagang Kaki Lima di Pasar Bastiong (Suatu Tinjauan Sosiolinguistik)*, Tekstual, Vol. 16, No. 16 (2018), hal. 37-38.

<https://doi.org/10.33387/tekstual.v16i1.1084>

<sup>7</sup> Rista Ayu Cerina, *Variasi Bahasa Sosiolek Dalam Film Yowis Ben2*, Sapala, Vol. 8 No 3 (2021), hal. 99-

<sup>٨</sup> خالق البدر (١٩٥٢٠٦٩)، التنعيم ومعانيه في حوار فيلم ”الرحلة“ لشيزونو كوبون (دراسة صوتية)، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ص.٧.

البخاري. ويصور الفيلم مسيرة حياة الإمام البخاري منذ طفولته وحتى وفاته. كما يروي الفيلم عن مثابرته في طلب العلم وعملية تأليف كتابيه وهما "التاريخ الكبير" و"صحيح البخاري". يُعرض هذا الفيلم بأسلوب الرسوم المتحركة، مما يجعل الباحثين يعتقدون أن الفيلم موجه بشكل خاص للأطفال حتى يتعرفوا على الإمام البخاري ويقتنوا به.<sup>9</sup> يحتوي الفيلم على حوارات يمكن استخدامها في البحث حول تنوع اللغة من حيث اللهجات المحلية.

في هذه الدراسة، ستقوم الباحثة بتحليل التنوع اللغوي من حيث المتكلمين في القسم الاجتماعي. الذي في الكائن قيد الدراسة، هناك مستويات بين الاجتماعي في قسم الاجتماعي المستخدم. الكائن محل الدراسة هو فيلم. في الفيلم، بالطبع، هناك بالطبع شخصيات وظروف مختلفة يمكن رؤيتها مباشرة باستخدام العين البصرية. سواء في الطبقة الاجتماعية والتعليم والعمر والمهنة.



---

<sup>9</sup>. Habibah, dkk. *Implikatur Percakapan Dalam Film Animasi Qishotu Hayati Al-Imam Al-Bukhori*. Al-Fathin Vol. 5, Edisi 2 Juli-Desember 2022, hal. 168. <https://doi.org/10.32332/al-fathin.v5i02.4403>

## ب. مشكلة البحث

بناء على الخلفية الموصوفة أعلاه، ويكون لهذا البحث حدود واضحة، تكون صياغة المشكلة في هذه الرسالة هي :

١. كيف يتم تصوير تنوع اللغة في فيلم روائع الإمام البخاري في علم الحديث النبوي " ل One

Way Production ؟

٢. ما هي أنواع التنوع اللغة التي تم تحديدها في الفيلم؟

## ج. أغراض البحث

بناء على الخلفية الموصوفة اعلاه لهذا البحث حدود واضحة، تكون صياغة المشكلة في هذه الرسالة هي: لمعرفة التنوع اللغوي و لتحليل التنوع الغوي الذي تم تحديده.

## د. معاني المصطلحات

### ١. التنوع اللغوي

تعد ظاهرة التنوع اللغوي من أهم الظواهر المنتشرة والأكثر رواجاً لا نقول في العالم العربي وحسب ، وإنما في العالم بأسره ، حيث تشمل هذه الظاهرة جميع اللغات دون تفرقة نسبة إلى أن الكون أساسه مبني على الاختلاف والتباين.<sup>١٠</sup> يتكون التنوع اللغوي من كلمتين، وهما التنوع واللغة .

<sup>١٠</sup> . سماعيل نزيهة ، سالمى إيمان، ٢٠٢١، ظاهرة التنوع اللغوي في الجزائر دراسة وصفية لواقع اللغات المحلية ، قسم الآداب واللغة العربية ، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر بسكرة .

جاء بمفردة التنوع في معجم الرائد : (تنوع ، تنوعاً) " ن و ع " الشيء صار أنواعاً ، تنوعت المناظر ، الشيء تحرك وتمايل في السير. و اللغة هي عبارة عن أصوات يتكلم ويتواصل بها الإنسا. و أما مصطلح التنوع اللغوي هو عبارة عن اختلاف وتغير في البنية اللغوية والبنية اللسانية.<sup>١١</sup>

التنوع اللغوي يقصد به تعدد الصيغ المختلفة في لغة من اللغات. وفي جميع المجتمعات اللغوية يف العامل فروق واضحة في اللفظ والنحو والمفردات تظهر في كلام المنتسبين إلى تلك اللغة.<sup>١٢</sup> ويفهم تنوع اللغة أكر اختالفا من جهة فرق المكان و الأشخاص.

## ٢. الفيلم

الفيلم هو شريط تصويري أو تسجيلي وهو المفرد، جمع أفلام.<sup>١٣</sup> الفيلم هو وسيلة اتصال سمعية وبصرية لنقل رسالة إلى مجموعة من الأشخاص المجتمعين في مكان معين.<sup>١٤</sup> و الفيلم هي إحدى وسائط الاتصال في شكل ترفيه. وعادة ما يتم عرض الأفلام بقصص وصور وأصوات مثيرة للاهتمام، ويمكن أن تخلق جواً سعيداً أو حزيناً أو حتى مخيفاً للجمهور، ومع ذلك، فإن الأفلام ليست مجرد وسائط ترفيهية فحسب، بل يمكن أن تكون أيضاً وسيلة اتصال. وتصبح الأفلام جزءاً من وسائط الاتصال الجماهيري لأن الأفلام تستخدم أدوات لربط المتصلين والمتواصلين معاً.<sup>١٥</sup>

الفيلم هو عبارة عن سلسلة من الصور الثابتة التي عندما تظهر على الشاشة تخلق وهماً بأنها صور متحركة بسبب ظاهرة فاي (الوهم البصري) ويسبب ذلك إدراك حركة مستمرة بين كائنات منفصلة النظر بسرعة، يتم إنتاج الأفلام من خلال عملية تعرف بالتصوير بواسطة كاميرا صور متحركة

<sup>١١</sup> . سماعين نزيهة ، سالمى إيمان، ٢٠٢١، ظاهرة التنوع اللغوي في الجزائر دراسة وصفية لواقع اللغات المحلية ، قسم الآداب واللغة العربية ، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر بسكرة . ص. ٧

<sup>١٢</sup> . أحمد رئيس، التنوع اللغوي، لسانا عربيا: المجلد ١، العدد ٢ (٢٠١٧)، ص: ٣٨.

<sup>١٣</sup> خالق البدر (١٩٥٠-٢٠٦٩)، التنعيم ومعانيه في حوار فيلم "الرحلة" لشيزونو كوبون (دراسة صوتية)، جامعة الزانيري الإسلامية الحكومية، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ص.٧.

<sup>14</sup> Rahman Asri , *Membaca Film Sebagai Sebuah Teks: Analisis Isi Film "Nanti Kita Cerita Tentang Hari Ini (NKCTHI)*, Jurnal Al Azhar Indonesia Seri Ilmu Sosial. Vol. 1. No.2. (Agustus 2020). hal. 74.

<http://dx.doi.org/10.36722/jaiss.v1i2.462>

<sup>15</sup> Sinta Apriani, dkk, *Analisis Pesan Moral Dalam Film "2037"* , Jurnal Ilmu Komunikasi Dan Sosial Politik Jurnal Ilmu Komunikasi Dan Sosial Politik Vol.01 No. 03( Januari-Maret(2024),hal. 294.

مع استخدام تقنيات أخرى مختلفة كالرسوم المتحركة، وتعرف صناعة الأفلام بأنها من محاكاة التجارب لإيصال الأفكار والقصص والتصورات والمشاعر والجمال، وتختلف عملية الصناعة يوماً بعد يوم؛ حيث إن هذه الصناعة دائمة التطور بالاتها، ومؤثراتها الكثيرة.<sup>١٦</sup>

### ٣. لغوية اجتماعية

اللغة الاجتماعي فرع من فروع علم اللغة، لكنه يقع في الجانب التطبيقي منه، أي يقع في مجال علم اللغة التطبيقي أو اللغويات التطبيقية Applied Linguistics بالنظر إلى أن معظم موضوعاته تقع في هذا الجانب. وهذا العلم من العلوم الحديثة التي لم تتضح معالمها ولم تستقل استقلالاً تاماً إلا في أواخر الخمسينات وبداية الستينات من القرن العشرين.<sup>١٧</sup> يتم تضمين علم اللغة الاجتماعي في دراسة علم اللغة الكلي لأنه يتضمن في عملية أو أنشطة التعلم والتحليل عملية أو نشاطات التعلم والتحليل تتضمن عناصر أخرى خارج اللغة. العنصر المتضمن في هذه الدراسة هو علم الاجتماع. العنصر المتضمن في هذه الدراسة هو علم الاجتماع. وبالنسبة، يمكن القول أن علم اللغة الاجتماعي هو مزيج من دراستين، وهما علم الاجتماع واللغويات.<sup>١٨</sup>

يدرس علم اللغة الاجتماعي في جوهره علم اللغة الاجتماعي العلاقة بين اللغة والمجتمع التي تربط بين اثنين من بين مجالين يمكن دراستهما بشكل منفصل، وهما البنية الشكلية للغة من قبل علم اللغة وبنية المجتمع من قبل علم الاجتماع. بواسطة علم اللغة وبنية المجتمع بواسطة علم الاجتماع. يدرس علم اللغة الاجتماعي ويناقش الجوانب المجتمعية للغة، وخاصة الاختلافات (الاختلافات) الواردة في اللغة والمتعلقة بالعوامل الاجتماعية العوامل الاجتماعية نابان. ليونز ما يلي. علم اللغة الاجتماعي، ليس مجرد مزيج من علم اللغة وعلم الاجتماع (أو في الواقع من علم اللغة). علم الاجتماع (أو في الواقع

<sup>١٦</sup> . خالق البدر (١٩٥٠٢٠٦٩)، التنعيم ومعانيه في حوار فيلم "الرحلة" لشيزونو كوبون (دراسة صوتية)، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ص.٧.  
<sup>١٧</sup> د. محمد عفيف الدين دمياط، مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي، مالنح: مكتبة لسان، عربي، ٢٠١٧ م، ص. ٧

<sup>18</sup> Dr. Nuryani, S.Pd., M.A., dkk, *Sosiolinguistik Dalam Pengajaran Bahasa Berbasis Multikultural: Teori Dan Praktik Penelitian*, Bogor: In Media, (2014), hal. 6.

من اللسانيات وأي من العلوم الاجتماعية الأخرى). العلوم الاجتماعية فهو يشمل، من حيث المبدأ على الأقل، كل جانب من جوانب بنية اللغة واستخدامها الذي يتعلق بوظائفها الاجتماعية والثقافية. بوظائفها الاجتماعية والثقافية.<sup>19</sup>

## هـ. الدراسات السابقة

1. محمد ريجا ارضان، استخدام التنوع اللغوي على وسائل التواصل الاجتماعي تويتر: دراسة لغوية اجتماعية، Adjektiva، المجلد 4، العدد 1 (2021). هناك أوجه تشابه واختلاف في هذه الدراسة، فأوجه التشابه هي الدراسات المستخدمة وهي الدراسات الاجتماعية اللغوية، والاختلاف عن هذه الدراسة أن المتغيرات المشار إليها في هذه الدراسة هي تلك التي تركز على شكل الكلمات أو العبارات أو الجمل، ووظيفة التباين اللغوي وخلفية التنوع اللغوي الناجم عن عاملين هما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية، وكذلك موضوع الدراسة المستخدم، وقد اتخذت في هذه الدراسة من وسائل التواصل الاجتماعي "تويتر" موضوعاً للدراسة.<sup>20</sup>
2. ضييح اصرافي، (14039)، تحليل التنوع اللغوي لطلاب اللغة الإندونيسية في كلية تدريب المعلمين والتربية على الواتساب UMSU 2018، كلية تدريب المعلمين والتربية على الواتساب، جامعة شمال سومطرة المحمدية في سومطرة الشمالية (UMSU). تناقش هذه الدراسة الاختلافات اللغوية لدى الطلاب في موضوع الدراسة في وسائل التواصل الاجتماعي واتساب والأخطاء اللغوية التي تحدث في الواتساب.<sup>21</sup>

<sup>19</sup> . Dr. Eka Susylowati, S.S., M.Hum., dkk, *Sosiolinguistik Teori Dan Aplikasi*, Klaten: Underline (2024), hal. 1.

<sup>20</sup> . Muhammad Reza A, dkk, *Penggunaan Variasi Bahasa di Media Sosial Twitter; Kajian Sosiolinguistik*, *Adjektiva*, Vol. 4, No. 1(2021) . <https://doi.org/10.30872/adjektiva.v4i1.1444>

<sup>21</sup> . Diah Isrof, (1402040039), *Analisis Variasi Bahasa Whatsapp Mahasiswa Bahasa Indonesia FKIP UMSU*, FKIP,UMSU,(2018).

Alif Cahya Setiyadi, Afnan Arummi, Gontor's Arabic Variation: A Study Of .<sup>22</sup>  
Arabic Language Use By Alumni Of Gontor Modern Islamic Boarding  
School On Social Media (Sociolinguistic Studies), Cmes Jurnal Studi Timur  
الدراسة (Tengah, Volume Xv, Number 2, July-December 2022) . وتحدد هذه الدراسة  
خصوصية استخدام خريجي بوندوك مودرن جونتور للغة العربية على وسائل التواصل الاجتماعي  
والتي تتجلى في عدة تنوعات منها (١) الأشكال اللفظية مثل الاختصار (الاختصار)  
والاختصارات والتحية؛ (٢) استخدام الأساليب اللغوية مثل الأساليب اللغوية ذات التعابير  
المتعددة الألفاظ، والأساليب اللغوية ذات الكلمات المترادفة، والأساليب اللغوية ذات الرموز  
المختلطة؛ و(٣) خصوصية الأشكال اللغوية التي تتكون من المفردات العربية المستخدمة  
والمفهومة من قبل زملائهم خريجي بوندوك مودرن جونتور والأشياء المستخدمة عبر واسطاب  
وفيسبوك (Facebook and WhatsApp).<sup>22</sup>

و. منهج البحث

١- نوع البحث

تستخدم هذه الدراسة الأساليب الوصفية النوعية. البحث النوعي هو طريقة لجمع البيانات  
بشكل طبيعي لشرح الموقف الفعلي أو الحقائق التي تحدث بشكل وصفي باستخدام طرق مختلفة ،  
هذا البحث وصفي من حيث أن نموذج البيانات في شكل وصف أو وصف لكائن كلمات البحث  
والصور والأرقام التي لم يتم الحصول عليها من خلال المعالجة الإحصائية. الغرض من البحث الوصفي  
هو جعل الأوصاف أو الرسومات أو اللوحات بشكل منهجي وحقائق وبدقة فيما يتعلق بالحقائق أو  
السمات أو العلاقات بين الأحداث أو الظواهر التي تم تحليلها.

<sup>22</sup> . Alif Cahya Setiyadi, Afnan Arummi, Gontor's Arabic Variation: A Study Of Arabic Language Use By Alumni Of Gontor Modern Islamic Boarding School On Social Media (Sociolinguistic Studies), Cmes Jurnal Studi Timur Tengah, Volume Xv, Number 2, (July-December 2022. <https://doi.org/10.20961/cmes.15.2.62898>

## ٢- مصادر البيانات

تستخدم الدراسة الحالية مصدرين للبيانات: هما مصادر البيانات الأولية والثانوية.<sup>٢٣</sup>

- **مصادر البيانات الأولية:** البيانات المرتبطة مباشرة بالكائن في هذه الدراسة هي فيلم " روائع الإمام البخاري في علم الحديث النبوي" ل One Way Production
- **مصادر البيانات الثانوية:** البيانات في هذه الدراسة مستمدة من عدة مراجع تتعلق بالتنوع اللغوي ، والكتب اللغوية، علم اللغة إلا إجتماعي عن الإنترنت.

## ٣- طرق جمع البيانات

طرق جمع البيانات ذات أهمية بالغة لنجاح البحث، حيث يعتمد دقة البحث على البيانات المجمعة من خلال استخدام أدوات جمع البيانات المناسبة، يمكن الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة للتحليل. لذا، يستخدم الباحثان الطريقتين التاليتين:

### ● طريقة التوثيق

طريقة جمع البيانات من خلال عرض وتحليل المستندات في شكل كتابات أو رسومات أو أعمال ضخمة تستخدم هذه الطريقة المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال كتابة الصور والتسجيلات من خلال وسائط مكتوبة وغيرها من المستندات يتم تنفيذ طريقة التوثيق في هذا البحث من خلال مشاهدة واستماع وكتابة حول فيلم " روائع الإمام البخاري في علم الحديث النبوي" ل One Way Production.

### ● طريقة المشاهدة وتدوين الملاحظات

<sup>٢٣</sup> . محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، (عمان: دار وائل، ١٩٩٩م)، ص: ٤٥.

طريقة المشاهدة هي الطريقة التي يستخدم فيها تحليل الفيلم أو العمل الأدبي من خلال مشاهدته. تستخدم طريقة المشاهدة لتحديد واكتشاف التباين في اللغة. تستخدم طريقة المشاهدة في هذا البحث تقنية متقدمة تعرف بتقنية الرصد؛ وهي تقنية تستخدم لتسجيل بعض العناصر اللغوية في فيلم " روائع الإمام البخاري في علم الحديث النبوي " ل One Way Production

#### ٤ - كيفية كتابة هذه الرسالة

وأما كيفية الكتابة لهذه الرسالة فتعتمد على الكتاب الذي قررته كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرائي الإسلامية دار السلام، وهو الكتاب: " Pedoman Penulisan Skripsi Untuk Mahasiswa Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2021

#### ٥ - طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة تحليل البيانات التي طورتها هادسون. يستند هذا البحث إلى رؤية هادسون لتنوع اللغة في مجال علم اللغة الاجتماعي. يتكون تحليل البيانات في هذا البحث من الخطوات التالية:

١. مشاهدة واستماع وكتابة الحوارات في فيلم " روائع الإمام البخاري في علم الحديث النبوي " ل One Way Production
٢. دراسة نظرية تنوع اللغة من خلال قراءة فصل تنوع اللغة.

## الباب الثاني

### لمحة عامة عن قناة One Way Production

#### ١. One Way Production

One Way Production هي إحدى قنوات يوتيوب الشهيرة التي تضم ٢,١٧ مليون مشترك. قناة One Way Production على يوتيوب هي إحدى الوسائل الرقمية التعليمية التي تركز على المحتوى الإسلامي القائم على الرسوم المتحركة. قناة One Way Production على يوتيوب هي قناة مصرية انضمت إلى يوتيوب في ٨ أكتوبر ٢٠١٩، وقد نجحت في جذب انتباه المشاهدين حول العالم، حيث بلغ عدد المشتركين فيها ٢,١٧ مليون مشترك، وبلغ إجمالي عدد المشاهدات ٤١٨,٤٢٣,٥١٢ مشاهدة. حتى الآن، نشر هذا القناة ما مجموعه ٢,٠٧٤ مقطع فيديو، مما يدل على مستوى عالٍ من الإنتاجية والانتظام في تقديم المحتوى.<sup>٢٤</sup>

استناداً إلى الملاحظات، تركز شركة One Way Production على سرد القصص الإسلامية والتاريخية والقيم الأخلاقية التي يتم تقديمها في شكل رسوم متحركة. ويُعد هذا النهج جذاباً لأنه يجمع بين العنصرين الثقيفي والترفيهي، مما يتيح له الوصول إلى مختلف الفئات العمرية، ولا سيما الأطفال والمراهقين. تستمد الروايات المستخدمة عادةً من قصص الأنبياء والصحابة والشخصيات الإسلامية، بالإضافة إلى قصص الحياة اليومية المليئة بالرسائل الأخلاقية والقيم النبيلة. ويعكس هذا جهوداً منهجية في نقل القيم الإسلامية بطريقة سياقية وسهلة الفهم.

يقدم هذا القناة مساهمة كبيرة في دعم تعلم اللغة العربية. تستخدم مقاطع الفيديو المعروضة اللغة العربية بأسلوب حديث بسيط وتواصلية نسبياً، مما يجعلها وسيلة فعالة لممارسة مهارات الاستماع.

<sup>24</sup>. <http://www.youtube.com/@OneWayProduction>

بالإضافة إلى ذلك، تساعد النصوص أو الحوارات الموجودة في بعض مقاطع الفيديو على تحسين مهارات القراءة والترجمة. كما أن تكرار عرض المفردات في سياق القصص اليومية يثري المفردات بشكل طبيعي.

## ٢. الأعمال الفنية لقناة One Way Production

من بين المحتويات الجديرة بالدراسة على قناة One Way Production مقطع فيديو بعنوان «روائع الإمام البخاري في علم الحديث النبوي» الذي تم نشره في ٣ فبراير ٢٠٢١. يُعد هذا الفيديو جزءًا من سلسلة محتوى تعليمي قائم على الرسوم المتحركة يركز باستمرار على قصص إسلامية، لا سيما تلك المتعلقة بشخصيات مهمة في تاريخ الإسلام. وبناءً على البيانات المتاحة، حصل هذا الفيديو على حوالي ١٥,٤٨٨,٢١٩ مشاهدة و ٢١٠ إعجابًا، بالإضافة إلى العديد من التعليقات الإيجابية من المشاهدين، مما يدل على قبول جيد لهذا المحتوى.<sup>٢٥</sup>

يمكن ملاحظة أن هذا الفيديو يتبنى نهجًا سرديًا مشابهًا للمحتويات الأخرى في القناة، وذلك من خلال أسلوب سرد القصص البسيط والمليء بالمعاني. القصة في هذا الفيديو مستوحاة من قصص الصحابة والعلماء الكبار في التراث الإسلامي، والتي تم تقديمها في شكل رسوم متحركة تفاعلية. ويتيح استخدام الرسوم المتحركة تقديم مواد تميل إلى التجريد، مثل علم الحديث، بحيث تصبح أسهل في الفهم لمختلف الفئات، بما في ذلك الأطفال والمراهقين.

يسلط هذا المحتوى الضوء بشكل خاص على تميز الإمام البخاري ومساهماته في مجال علم الحديث النبوي. ولا يقتصر عرض القصة على الجوانب السيرة الذاتية فحسب، بل يركز أيضًا على القيم الأخلاقية مثل المثابرة والصدق والجدية في السعي وراء العلم. ويتمشى هذا مع الهدف العام لقناة One Way Production التي تسعى إلى تثقيف المشاهدين من خلال قصص تحتوي على الحكمة

<sup>25</sup> . <https://youtu.be/4cOfIqBe3Mg?si=ISV2j6ykKJc4vR60>

والأخلاق الحميدة. وبذلك، لا يحصل المشاهدون على معلومات تاريخية فحسب، بل يحصلون أيضًا على حافز لتقليد المواقف الإيجابية التي تظهر في القصة.

من حيث تفاعل الجمهور، يُظهر ارتفاع عدد المشاهدات والتعليقات الإيجابية أن هذا المحتوى يتمتع بجاذبية قوية. وتعكس هذه التعليقات عمومًا تقديرًا لجودة الرسوم المتحركة ووضوح سرد القصة، فضلًا عن الفوائد التعليمية التي يشعر بها المشاهدون. وقد يكون هذا مؤشرًا على أن النهج الذي تتبعه شركة One Way Production فعال في الوصول إلى جمهور واسع ومتنوع.

من الناحية التعليمية، يمكن استخدام هذا الفيديو كوسيلة مساعدة لفهم المفاهيم الأساسية لعلم الحديث. فاللغة المستخدمة بسيطة ومرتبطة بالسياق، مما يسهل على المشاهدين متابعة سير القصة. علاوة على ذلك، فإن استخدام الحوار باللغة العربية يساعد في تحسين مهارات الاستماع وإثراء المفردات، خاصة بالنسبة للمشاهدين الذين يتعلمون هذه اللغة.

بالحديث عن الشخصية الرئيسية التي تناولها هذا الفيديو، الإمام البخاري المعروف باسمه الكامل عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن برديزبة الجعفي البخاري. وُلد يوم الجمعة، ١٣ شوال ١٩٤ هـ في مدينة بخارى. ينحدر الإمام البخاري من عائلة من العلماء المتدينين، ومن ثم نُسب إلى مدينة مولده تلك حتى أصبح معروفًا باسم الإمام البخاري. كان والده، إسماعيل، عالمًا في الحديث، وقد تعلم الحديث على يد عدد من علماء الحديث المشهورين، ومنهم حماد بن زيد، والإمام مالك بن أنس، وابن مبارك. ومن أشهر مؤلفات الإمام البخاري كتاب «صحيح البخاري». العنوان الكامل للكتاب هو «الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه». وقد أمضى في تأليف هذا الكتاب ما يقارب ١٦ عامًا. بدأ الإمام البخاري في تأليف كتاب «صحيح البخاري» عندما كان في المسجد الحرام بمكة المكرمة، وذلك في عام ٢١٠ هـ. ومنذ ذلك الحين، واصل تنقيحه وكتابته حتى اكتمل في صيغته النهائية عندما كان في المسجد النبوي بالمدينة المنورة.<sup>26</sup>

<sup>26</sup> . Amelia, dkk. Kodifikasi Hadis Imam Bukhari: Pendekatan Historis terhadap Metode Penyusunan dan Kontribusi dalam Ulumul Hadis , Jurnal Pengabdian Masyarakat dan Riset Pendidikan, Volume 04, No. 02, Oktober-Desember 2025. Hal. 9680-9681.  
<https://doi.org/10.31004/jerkin.v4i2.3273>

منذ صغره، أظهر الإمام البخاري ذكاءً ومثابرةً استثنائيتين في السعي وراء العلم. وقد سافر إلى مناطق مختلفة لجمع الأحاديث من الرواة الموثوقين. وفي أثناء ذلك، كان شديد الانتقائية والحذر في التحقق من صحة كل حديث، بحيث لم يُدرج في مؤلفه سوى الأحاديث التي استوفت معايير صارمة. وقد كان هذا الحذر أحد الأسباب التي جعلت مؤلفاته تتمتع بمصداقية عالية للغاية.

بالإضافة إلى ذلك، يُعرف الإمام البخاري أيضاً بصفاته الحميدة، مثل الصدق والتواضع والثبات على المبادئ. وهذه القيم هي التي غالباً ما يتم تسليط الضوء عليها في العديد من القصص الملهمه، بما في ذلك المحتوى الذي تنتجه شركة One Way Production. ومن خلال تسليط الضوء على شخصية مثل الإمام البخاري، لا يقتصر دور هذه القناة على نقل المعلومات التاريخية فحسب، بل تسعى أيضاً إلى غرس القيم الأخلاقية في نفوس مشاهديها.

بشكل عام، يمكن اعتبار الفيديو «روائع الإمام البخاري في علم الحديث النبوي» أحد الأمثلة على المحتوى التعليمي الذي نجح في دمج العناصر التاريخية والقيم الأخلاقية وتعلم اللغة في عرض واحد جذاب. على الرغم من أن هذا التحليل لا يزال وصفيًا أوليًا، يمكن استنتاج أن هذا المحتوى يتمتع بإمكانيات كبيرة كوسيلة تعليمية بديلة، لا سيما في التعريف بشخصيات إسلامية مهمة والقيم التي يمكن الاقتداء بها في الحياة اليومية.

## الباب الثالث

### الإطار النظري

#### ١. لغوية الجماعة

##### أ. تعريف علم اللغة الاجتماعي

يُعرّف ر. أ. هدسون علم اللغة الاجتماعي تعريفاً موجزاً ولكنه عميقاً بأنه «دراسة اللغة في علاقتها بالمجتمع».<sup>٢٧</sup> ويؤكد نهج هدسون على أنه لا يمكن للمرء، لفهم اللغة، أن يتجاهل الجوانب الاجتماعية التي تشكل خلفية لها.

يميز هدسون بوضوح بين علم اللغة الاجتماعي وعلم اجتماع اللغة. ووفقاً له، يركز علم اللغة الاجتماعي على بنية اللغة وكيفية تأثير المجتمع عليها، بينما يركز علم اجتماع اللغة على بنية المجتمع وكيفية انعكاس اللغة لتلك البنية.<sup>٢٨</sup> في سياق هذه الرسالة، تُستخدم نظرية هدسون لتحليل كيف تصبح المتغيرات الاجتماعية عاملاً محددًا رئيسيًا في اختيار المتحدثين للأشكال اللغوية.

علم اجتماع اللغة. ووفقاً له، تركز اللغويات الاجتماعية على بنية اللغة وكيفية تأثير المجتمع عليها، بينما يركز علم اجتماع اللغة على بنية المجتمع وكيفية انعكاس اللغة لتلك البنية. وفي سياق هذه الرسالة الجامعية، تُستخدم نظرية هدسون لتحليل كيفية تحول المتغيرات الاجتماعية إلى عوامل محددة رئيسية في اختيار المتحدثين للأشكال اللغوية.<sup>٢٩</sup>

ويرى هدسون أيضاً أن معرفة الشخص باللغة هي جزء من معرفته الاجتماعية. بمعنى أنه عندما يتعلم شخص ما لغة ما، فإنه لا يتعلم قواعد اللغة (النحو) فحسب، بل يتعلم أيضاً القواعد الاجتماعية والثقافية والهوية المرتبطة بتلك اللغة.<sup>٣٠</sup>

<sup>27</sup> . Hudson. *Sociolinguistics*, 2nd ed. (Cambridge: Cambridge University Press, 1996). P. 1.

<sup>28</sup> . *Ibid.* P. 4.

<sup>29</sup> . *Ibid.* P. 10.

<sup>30</sup> . *Ibid.* P. 22.

## ب. مجالات دراسة علم اللغة الاجتماعي

يشمل نطاق علم اللغة الاجتماعي التواصل واللغة في المجتمع، والتنوع اللغوي، واللهجات، والمواقف اللغوية، والتخطيط اللغوي. وبالتالي، ينقسم علم اللغة الاجتماعي إلى قسمين هما :

أ. علم اللغة الاجتماعي الجزئي.

يتناول علم اللغة الاجتماعي الجزئي المجموعات الصغيرة، مثل أنظمة التحية. ويشير علم اللغة الاجتماعي الجزئي إلى دراسة الظواهر اللغوية في سياق اجتماعي تتسم بعوامل كلية لا يمكن اختزالها .

أما المبادئ الثلاثة الرئيسية في العلاقات التفاعلية بين الأفراد داخل المجموعة فهي كما يلي :

- تحقيق التفاعل في التواصل .
- اكتساب المهارات التواصلية وتعديلها .
- المواقف اللغوية.

ب. علم اللغة الاجتماعي الكلي

علم اللغة الاجتماعي الكلي هو الذي يتعلق بمسائل السلوك اللغوي والبنية الاجتماعية. تشير علم اللغة الاجتماعي الكلي إلى دراسة الظواهر اللغوية الاجتماعية التي تشمل متغيرات أكبر، سواء من حيث عدد السكان، أو منطقة انتشار اللغة، أو استمرارية اللغة عبر الزمن. هناك ٣ أمور يجب

مراعاتها في علم اللغة الاجتماعي الكلي وهي كما يلي :

- التلامس اللغوي.
- الصراع اللغوي .
- التغير اللغوي والتغير الاجتماعي.

أما نطاق علم اللغة الاجتماعي، فوفقًا لـ«تشير» و«أغوستينا»، هناك سبعة جوانب يتم تناولها في علم اللغة الاجتماعي، وهي:<sup>31</sup>

أ. يمكن معرفة الهوية الاجتماعية للمتحدث من خلال السؤال عن ماهية المتحدث ومن هو، وكيفية علاقته بمخاطبه. وقد تكون هوية المتحدث عبارة عن العائلة، أو الأصدقاء، أو المعلم، أو الطالب، أو الجار، أو الحكومة، وغيرها .

ب. يجب النظر إلى الهوية الاجتماعية التي تظهر من وجهة نظر المتحدث من منظور المتحدث نفسه. ولذلك، يمكن أن يكون الجمهور عبارة عن العائلة، والأقارب، والأصدقاء، والمعلم، والطالب، والجيران، والرئيس، والحكومة، وغيرها.

ج. يمكن أن تكون البيئة الاجتماعية التي تجري فيها الفعالية عبارة عن غرفة العائلة في المنزل، أو المسجد، أو ملعب كرة القدم، أو المكتبة، وغيرها .

د. التحليل اللغوي الاجتماعي المتزامن والتاريخي: يتم إجراء التحليل اللغوي الاجتماعي المتزامن والتاريخي لتوضيح أنماط اللهجات الاجتماعية، سواء تلك السائدة في فترة زمنية محددة أو تلك السائدة على مدى فترات زمنية غير محددة .

هـ. تقييم المتحدثين الاجتماعي لسلوك الكلام. التقييم الاجتماعي للمتحدثين تجاه سلوك الخطاب يعني أن كل متحدث ينتمي بالضرورة إلى طبقة اجتماعية، قد تكون مشابهة أو حتى مختلفة تمامًا عن مجموعته الاجتماعية من حيث سلوك الكلام،

و. بيئة التباين والتنوع اللغوي. مستويات التباين والتنوع اللغوي، أي أنه نظرًا لتنوع أفراد مجتمع لغوي معين، ووجود وظائف اجتماعية وسياسية متنوعة للغة، فضلاً عن وجود مستويات للرموز اللغوية.

<sup>31</sup>. D. Tari, *Skripsi, Alih Kode Pada Proses Pembelajaran Guru Dan Siswa Di Smp Katolik Rantepao*, FKIP UKI Toraja, 2024. Halm. 8-9..

وبالتالي، فإن أداة التواصل البشرية التي تسمى اللغة تصبح متنوعة للغاية. كل تنوع، سواء كان يُسمى لهجة أو نمطاً أو نوعاً أو صيغة، له وظيفته الاجتماعية الخاصة .

ز. التقييم العملي للبحوث اللغوية الاجتماعية. هو موضوع يناقش فائدة البحوث اللغوية الاجتماعية في حل المشكلات العملية في المجتمع .

## ٢. التنوع اللغوي

### أ. تعريف التنوع اللغوي

يرى ر. أ. هادسن أن التنوع اللغوي ليس انحرافاً عن قواعد اللغة المعيارية، بل هو تجسيد للعلاقات المعقدة بين اللغة والبنية الاجتماعية. ويعرف هادسن التنوع اللغوي من خلال مفهوم "العنصر اللغوي"، حيث يرى أن التنوع هو مجموعة من العناصر اللغوية ذات التوزيع الاجتماعي المتماثل.<sup>32</sup>

تسم منهج هادسن تجاه التنوع بالفردية والديناميكية؛ إذ يرى أن لكل متحدث "لغة فريدة" تتكون من مجموع التنوعات التي اكتسبها من بيئته الاجتماعية. ويؤكد هادسن أن التنوع اللغوي ينشأ لأن المتحدثين يستخدمون اللغة كأداة لتحديد هويتهم مع جماعة اجتماعية معينة أو لتمييز أنفسهم عن الجماعات الأخرى.<sup>33</sup>

### ب. أنواع التنوع اللغوي:

في كتابه الشهير "Sociolinguistics"، صنف هادسن التنوع اللغوي إلى فئات رئيسية تعتمد على العلاقة بين المتحدث، والمجتمع، وسياق الخطاب:

#### ١. التنوع الإقليمي (اللهجة الإقليمية):

<sup>32</sup> . Hudson. *Sociolinguistics*, 2nd ed. (Cambridge: Cambridge University Press, 1996). P. 22.

<sup>33</sup> . *Ibid.* P. 14.

تنوع يقوم على العوامل الجغرافية، حيث تطور المتحدثون في مناطق مختلفة سمات لغوية متميزة (صوتية، أو معجمية، أو تركيبية) بسبب عوائق التواصل أو المسافات الفيزيائية.<sup>٣٤</sup>

## ٢. التنوع الطبقي (اللهجة الاجتماعية):

يرتبط بالطبقة الاجتماعية للمتحدث، مثل مستوى الدخل، والمهنة، والمستوى التعليمي. ويميل الأفراد لتعديل طريقة كلامهم لتتوافق مع المعايير اللغوية للطبقة التي ينتمون إليها أو يطمحون للوصول إليها.<sup>٣٥</sup>

## ٣. التنوع الوظيفي (المقام اللغوي):

يستخدم في مواقف معينة أو لأغراض وظيفية محددة. ويفرق هادسن بينه وبين اللهجة بأن اللهجة ترتبط بـ "هوية المتحدث"، بينما المقام يرتبط بـ "طبيعة النشاط" (مثل لغة الأطباء أثناء العمل).<sup>٣٦</sup>

## ٤. التنوع القائم على هوية الجماعة (الأسلوب):

يرتبط بدرجة الرسمية في الكلام، حيث يمتلك المتحدث القدرة على تغيير أسلوبه بناءً على الطرف الآخر في المحادثة ومدى القرب الاجتماعي بينهما.<sup>٣٧</sup>

## ٣. اللهجة الاجتماعية

### أ. مفهوم اللهجة الاجتماعية

هي لهجة مشتركة بين أنابق متشابهين و مستواهم الاجتماعي.<sup>٣٨</sup> والبنية الاجتماعية مصطلح يوظف في هذا المقام في معنى واسع يشمل الأوضاع الاقتصادية والسياسية والثقافية ... إلخ. بجانب الأوضاع الاجتماعية الخاصة بطبيعة الحال، ومن المعلوم أن كل مجتمع ينتظم في إطاره طبقات أو فئات

<sup>34</sup> . Ibid. P. 38.

<sup>35</sup> . Ibid. P. 43.

<sup>36</sup> . Ibid. P. 48.

<sup>37</sup> . Ibid. P. 51.

<sup>38</sup> . محمد عفيف الدين دمياطي، مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي، مالنج: مكتبة لسان، عربي، ٢٠١٧ م، ص. ٢٣.

من الناس تختلف فيما بينها اقتصاديا وثقافيا وسياسيا، كما تختلف من حيث منزلتها في السلم الاجتماعي .

تنوع لغوي تستخدمه جماعة اجتماعية معينة أو طبقة محددة في المجتمع. ويوضح هادسن أنها تعكس الهوية الاجتماعية للمتحدث، وهي تميز بين المتحدثين بناءً على "المسافة الاجتماعية" لا الجغرافية. ويرى هادسن أن اللهجة الاجتماعية تظهر بسبب عدم المساواة في توزيع العناصر اللغوية، فمن خلالها يحدد الفرد موقعه في البنية الاجتماعية بوعي أو بدون وعي.

### ب. أنواع اللهجة الاجتماعية

وهناك نوعيات اللغة التي ترتبط بحالة الناطقين بها ومكانتهم الاجتماعية.<sup>٣٩</sup>

١. اللهجة العليا (Akrolek)، هي اللهجة التي يعتبرها الناطقون بلغة ما أعلى مكانة من لهجة أخرى لتلك اللغة، مثل لهجة كداطون في اللغة الجاوية التي استخدمها الملوك والأمراء في القصور.
٢. اللهجة الأساسية (Basilek) في اللهجة التي يعتبرها الناطقون بلغة ما أدنى مكانة من لهجة أخرى لتلك اللغة.
٣. التعبير السوقي (Vulgar)، هي اللهجة المغرقة في العامية، أي اللهجة التي يستخدمها عوام الناس في محادثتهم.
٤. ملاحنة (Slang) هي كلام خاص تستعمله طبقة اجتماعية معينة ويختلف عما هو سائد في المجتمع.
٥. التعبير العامي (Kolokial)، هو التعبير الذي لا يتماشى مع قواعد اللغة، أو هو طريقة تحرق قواعد اللغة.
٦. الرطانة (Jargon)، هي لغة أو لهجة خاصة بفئة من الناس تعيش في مجتمع أكبر ولا تتسم مفرداتها بالسرية.

<sup>٣٩</sup> . محمد عفيف الدين دمياطي، مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي، مالنج: مكتبة لسان، عربي، ٢٠١٧ م، ص. ٢٣.

٧. اللهجة الحرفية (Argot) هي لغة خاصة أو لهجة ذات مفردات خاصة يتكلمها أناس ذو حرفة مشتركة وتنصف بالسرية.

### ج. عوامل اللهجة الاجتماعية:

حدد هادسن عدة عوامل رئيسية تؤدي لنشوء التنوع الاجتماعي:

#### أ. الطبقة الاجتماعية:

العامل الأكثر هيمنة؛ فالثروة والسلطة ووجاهة المهنة تؤثر في طريقة الكلام.<sup>٤٠</sup>

#### ب. التعليم:

يمنح التعليم الرسمي القدرة على إتقان اللغة المعيارية والمصطلحات التقنية.

#### ج. العمر:

تسبب الفجوة بين الأجيال تنوعات مختلفة؛ فالشباب يميلون للابتكار اللغوي (العامية) كتعبير عن الهوية، بينما يميل كبار السن للمحافظة اللغوية.<sup>٤١</sup>

#### د. الجنس:

أشار هادسن إلى اختلاف الميول بين الذكور والإناث في اختيار المتغيرات اللغوية، حيث تميل الإناث غالباً للصيغ الأكثر تهذيباً أو معيارية.<sup>٤٢</sup>

#### هـ. المهنة:

تشكل بيئة العمل طريقة تواصل الفرد من خلال المصطلحات الفنية وأسلوب الخطاب المناسب لمهنته .

<sup>40</sup> . Hudson, *Sociolinguistics*, 2nd ed. (Cambridge: Cambridge University Press, 1996). P. 44.

<sup>41</sup> . *Ibid.* P. 14..

<sup>42</sup> . *Ibid.* P. 195..

## الباب الرابع

### تحليل التنوع اللغوي في فيلم "روائع الإمام البخاري في علم الحديث النبوي" إنتاج One Way Production

من خلال شرح الفصل الثالث، الذي يوضح مفاهيم علم اللغة الاجتماعي وصولاً إلى اللهجات الاجتماعية، يتضح وجود تنوع لغوي كبير في حياة المجتمع، وكذلك العوامل التي تؤدي إلى حدوث ذلك. وفي هذا الت، تركز الباحثة على اللهجات الاجتماعية، التي تشمل أربعة أنواع من التنوع اللغوي المتأثر بالمجتمع. وهذه الأنواع الأربعة هي: العمر، والجنس، والتعليم، والطبقة الاجتماعية.

#### ١. العمر

|                  |           |   |
|------------------|-----------|---|
| ١. الحوار الأول  | ١:٢٤-١:٣٣ | خالد: ايها المغرور اتظن ان هذه قدرتك الخاصة البخاري: لست مغرورا يا خالد وانها قدرتي فعلا                                  |
| ٢. الحوار الثاني | ١:٣٤-١:٤٠ | خالد: لا بل هو العفريت الذي مسك البخاري: عفريت؟ خالد: نعم، عفريت شرير يساعدك على الحفظ ثم يامرك فتطيع ثم يجعلك شريرا مثله |

\* خالد و البخاري في العمر (حوالي ٥-٦ سنوات)

تحليل: في هذان الحواران ، يشعر الأطفال برغبة في التفوق على أصدقائهم. وفي هذا الحواران، يظهر خالد، وهو طفل غير راضٍ عن صديقه الذي نال مديحاً من معلمه، فيقول له «المغرور»، وفي الوقت نفسه يستخدم خالد كلمة «العفريت» ككلمة ساخرة ويخيفه بأن «العفريت» سيأتي ويظهر أمام صديقه (البخاري).

من هذا الشرح، يتضح أن اختيار كلمة ”العفريت“ و”العفريت“ وكذلك الجملة المستخدمة لتخويله قد يكون متأثراً بصغر سنه. ففي تلك المرحلة، يلتقط الطفل الكلمات الموجودة حوله. وربما تكون البيئة المحيطة به تستخدم تلك الكلمات كثيراً ولا تزال تؤمن بالأمور الخرافية.

|                    |           |   |
|--------------------|-----------|---|
| ٣ . الحوار الثالث: | ١:٣٤-١:٤٠ | البخاري: ولكني اردت ان اطرح مواضيع جديدة<br>الشيخ: تقصد ان مواضيعي انا قديمه؟   |
| ٤ . الحوار الرابع  | ١:٣٤-١:٤٠ | البخاري: رايت ان الاسلوب الجديد اكثر تأثيرا و ايجازا<br>الشيخ: هذه بدعة<br>البخاري: بل تحديد و تطوير<br>الشيخ: هل يحتاج الدين الى تجديد<br>البخاري: الخطاب الديني هو الذي يحتاج إلى التجديد |

\* البخاري في العمر (حوالي ١٨-٢٠ سنة)

\* الشيخ في العمر (حوالي ٥٠-٦٠ سنة)

تحليل: في هذان الحواران، طلب شيخ من أحمد (تلميذه) أن يحل محله في إلقاء خطبة الجمعة، لكن أحمد استخدم محتوى جديداً للخطبة. وفي الحوار التالي، أساء الشيخ فهم محتوى الخطبة التي ألقاها أحمد، وظن أن أحمد يتهم محتوى خطبته بأنه عفا عليه الزمن. لكن أحمد أوضح مرة أخرى أن الزمن قد تطور وأن الوقت قد حان للتطور والتأثير على العصر. لأن الدين يحتاج إلى التغيير والتجديد.

ومن هذان الحواران، يمكن فهم أن العمر يمكن أن يؤثر على نمط التفكير في كل مرحلة عمرية. حيث يعيش المراهق في مرحلة النمو ويريد التأثير على العصر بأشياء جديدة للدين. لكن معلمه قال فقط إن ذلك بدعة.

|     |               |             |  |
|-----|---------------|-------------|--|
| ٥ . | الحوار الخامس | ٧:٢٩ - ٧:٤٧ | ابن: لا أعرف كيف صبرت على هذا الدين كل هذا الوقت<br>ام: يا بني ألم تسمع قول الله تَعَالَى وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ<br>ابن: و لكنك تنازلت عن الدين كله في النهاية<br>ام: ألم تسمع كاملة الاية وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ..... |
|-----|---------------|-------------|--|

\* الام في العمر (حوالي ٣٠-٣٥ سنة)

\* البخاري في العمر (حوالي ١٨-٢٠ سنة)

تحليل: في هذا الحوار، قامت إحدى الأمهات بإعفاء جارتها من دينها رغم أن الجيران كانوا ينتظرونها لتسديده. ولكن التفسير الذي قدمه الجار جعل الأم لا تستطيع أن تطلب منه سدادها. وفي ذلك الوقت، احتج أحد الأبناء (الرجل) وأصر على حقيقة أنهم كانوا ينتظرونه منذ فترة طويلة. ومع ذلك، أوضحت الأم سبب إعفائها من دين الجار. واستشهدت بآية من القرآن الكريم لتهديئة غضب الابن (الرجل).

يصور حوار أحدهما شخصية شابة تميل إلى أن تكون أكثر عاطفية، وأقل صبراً، وترى الأمور من منظور عملي أو مباشر. وتتميز كلماتها بالعفوية وتكشف عن ضغوط نفسية. أما حوار الأم، فتستخدم

فيه آيات من القرآن الكريم لتوضيح موقفها. وهذا يعكس سمات المتحدث الأكثر نضجاً أو الأكبر سناً: الصبر، والتروي، واستخدام النصائح والقيم الدينية في التواصل.

## ٢. الجنس

|    |              |           |  |
|----|--------------|-----------|--|
| ١. | الحوار الأول | ٣:٠٠-٢:٤٩ | أم: احمد ادركني يا احمد<br>أحمد: اما ماذا جرى<br>أم: اخوك يا ولدي يقول انه لا يراني ولا يرى شئ |
|----|--------------|-----------|--|

تحليل: في هذا الحوار، تنادي أم ابنها (الرجل) لتخبره عن حالة أخيه. وتشير كلمة "ادركني" إلى أن اللغة المستخدمة تعبر عن المشاعر، كما تستخدم النداء "يا أحمد" مرتين لتعزيز معنى كلمة "ادركني"، مما يدل على قلق الأم. أما ابنها (الرجل) فيرد بإيجاز ويدخل مباشرة في صلب الموضوع. تشرح الأم بالتفصيل ما يمر به شقيقه الأصغر، لكن الابن (الرجل) يعالج هذه المعلومات على الفور ويتخذ إجراءً بشأنها.

يوضح هذا الحوار أن المرأة تشرح الأمور بالتفصيل، بينما يكتفي الرجل بالرد بإيجاز، وفهم المعلومات التي حصل عليها، ثم يتصرف فوراً وفقاً للمعلومات المقدمة.

## ٣. التعليم

|    |              |           |   |
|----|--------------|-----------|---|
| ١. | الحوار الأول | ٣:٢٤-٣:٠٨ | احمد: خيرا ايها الطبيب؟<br>الطبيب: خيرا ان شاء الله، كل ابتلاء من الله خيرا<br>أم: تقول الإبتلاء؟ |
|----|--------------|-----------|---|

|  |  |  |  |
|--|--|--|--|
| الطبيب: لقد اصابت عين الولد كميّه كبيره من<br>التراب في عاصفه الامس افقدته البصر |  |  |  |
|--|--|--|--|

**تحليل:** هذا الحوار خبر فقدان طفل لبصره. لم يقدم الطبيب تشخيصًا طبيًا جافًا على الفور، بل استخدم عبارة «كل ابتلاء من الله خير». وبوصفه المرض بـ«الابتلاء»، يحاول الطبيب تحويل نظرة المريض من «مأساة» إلى «رحلة روحية». يشرح الطبيب السبب بطريقة فنية ولكن بسيطة: «كمية كبيرة من التراب في عاصفة الأمس». على الرغم من أن هذا تفسير طبي، إلا أن الطبيب اختار لغة يمكن للناس العاديين (أحمد وأمه) فهمها، مما يدل على التكيف اللغوي من أجل فعالية التواصل. على الرغم من أنه بدأ بلغة لطيفة للغاية، إلا أن الطبيب اضطر للعودة إلى وظيفته الفنية، وهي إعلان حقيقة أن الطفل فقد بصره. التحول من لغة «التهدئة» إلى لغة «التشخيص» هو انتقال حاسم في الأسلوب. من التفسير يمكن فهم أن التعليم العالي المقترن بالروحانية يمكن أن يقدم تفسيرًا للناس العاديين بلطف دون إصدار أحكام.

|  |             |               |    |
|--|-------------|---------------|----|
| الأستاذ: اردت ان اختبركم لا علم هل تعرفون<br>الرواه بالكنيه كما تعرفونهم بالاسماء ام لا؟<br>الأستاذ: يبدو ان احدا منكم لا يعرف احدا من<br>هؤلاء الرؤى<br>أ: انا اعرفها<br>الأستاذ: اذا قل لي من هم سفيان، هو سفيان<br>الثوري حقا وابو عروه هو محمد ابن راشد وابو | ٣٨:٢٢-٣٨:١٨ | الحوار الثاني | ٢. |
|--|-------------|---------------|----|

|  |  |  |  |
|--|--|--|--|
| الخطاب هو قتاده ابن دعامة وابو حمزة هو انس<br>بن مالك<br>الأستاذ: سبحان الله |  |  |  |
|--|--|--|--|

تحليل: في هذا الحوار، سأل أحد المعلمين طلابه عن الرواة، لكن لم يجرؤ أحد منهم على الإجابة على سؤال المعلم. إلى أن رفع أحدهم يده وأجاب على جميع الأسئلة التي طرحها المعلم إجابة شاملة ومفيدة.

ويوضح هذا أن مستوى تعليم الطالب الذي أجاب على السؤال أعلى من مستوى زملائه. وقد أجاب بلغة مفيدة وواضحة

#### ٤. الطبقة الاجتماعية

|                  |             |   |
|------------------|-------------|---|
| ١. الحوار الأول  | ١٦:١٢-١٦:٣٩ | أ: اني استحي منك وجدت بعض الاخطاء في الاحاديث النبويه التي استشهدت بها<br>الأستاذ: اخطاء كثيرة؟<br>أ: حوالي ١٠٠ خطأ، لقد صححتها على<br>استحياء شديد |
| ٢. الحوار الثاني | ١٦:١٢-١٦:٣٩ | الأستاذ: يا محمد من فينا الذي يستحي من الاخر<br>انا، الذي اخطات ام انت الذي تصحح اخطائي<br>أ: انا التلميذ وانت الاستاذ                              |

تحليل: إن استخدام التلميذ لمصطلح "الأستاذ" (أستاذ/معلم) هو شكل من أشكال مصطلحات المخاطبة التي تدل على الاعتراف بمكانة اجتماعية أعلى. في المقابل، ينادي المعلم التلميذ باسمه الأول "محمد"، في جزء من الحوار يرتكب المعلم خطأً، ولكن على الرغم من ارتكابه خطأً فادحاً في نص الحديث، فإنه لا يزال يتحكم في مجرى المحادثة. جملة "أذهب واكمل التصحيح" هي صيغة الأمر التي تشير إلى أن المكانة الاجتماعية للمعلم لا تتلاشى لمجرد خطأ فني. و على الرغم من تواضع المعلم، يظل التلميذ يؤكد الحدود: "أنا التلميذ وأنت الأستاذ" (أنا التلميذ وأنت الأستاذ).

|  |                             |                      |           |
|--|-----------------------------|----------------------|-----------|
| <p>الشيخ: ايها الشاب هل تعرف ابن منزل محمد ابن اسماعيل البخاري</p> <p>شاب: نعم اعرفه ولكن من تكون؟</p> <p>الشيخ: انا سليم ابن مجاهد</p> <p>شاب: الشيخ سليم</p> <p>الشيخ: اتعرفني</p> <p>شاب: ومن في بخار كلها لا يعرفك من سوء حظي اني لم ارك من قبل</p> <p>الشيخ: لانني كثير الاسفار انتقل من بلد الى اخر لطلب العلم</p> | <p>١٨:٠٠ -</p> <p>١٨:١٥</p> | <p>الحوار الثالث</p> | <p>٣.</p> |
|--|-----------------------------|----------------------|-----------|

تحليل: في هذا الحوار "شيخ" (عالم/أستاذ) و"شاب" (شاب). يجيب الشيخ الشاب بعبارة "أيها الشاب"، وهي صيغة تحية عامة تدل على الأقدمية. في بداية الحوار، يسأل الشاب "من تكون؟" بنبرة محايدة. لكن بعد معرفة هوية الشيخ، يتحول أسلوب الشاب إلى أسلوب عاطفي للغاية ويبدأ باستخدام لقب "الشيخ سليم"، وهي صيغة احترام تدل على الاعتراف بسلطة العلم والمكانة الاجتماعية.

في هذا الحوار، يشرح الشيخ هويته من خلال نشاطه الفكري. من منظور هديسون، يحدد المرء الطريقة التي يتحدث بها عن نفسه. لم يقدم الشيخ نفسه من خلال ثروته، بل من خلال إخلاصه للعلم، وكذلك من خلال المكانة الاجتماعية التي يعرفها الكثيرون.



## الباب الخامس

### خاتمة

لقد اكتملت هذه الرسالة الجامعية التي تمت كتابتها من الباب الأول حتى الباب الخامس حول "التنوع اللغوي في فيلم "روائع الإمام البخاري في علم الحديث النبوي" من إنتاج One Way Production (دراسة لغوية اجتماعية)" شكرت الباحثة شاكرةً الله تعالى على إتمامها لهذا الرسالة. أما نتائج تنوع لهجات المتحدثين وفقاً لهودسون فهي كما يلي:

### ١. النتائج

أما نتائج تنوع لهجات المتحدثين وفقاً لهودسون فهي كما يلي : (١) العمر: أن يتأثر أسلوب الكلام والتفكير حسب العمر بالبيئة المحيطة، حيث لا يزال الأطفال الصغار يكررون الكلمات المستخدمة في الحياة اليومية، في حين أن المراهقين أكثر حداثة، مما يجعلهم أكثر انفتاحاً في تفكيرهم بفضل تطور العصر وتجدده، في حين أن الآباء لا يزالون يعيشون في عصرهم. (٢) الجنس: و أن يتأثر الأسلوب اللغوي حسب النوع الاجتماعي بعادات كل من المرأة والرجل، حيث تتحدث المرأة بشكل أكثر تفصيلاً وتعمقاً في التعبير والتعاطف مع محيطها، بينما يكون الرجل أكثر لامبالاة تجاه ما يدور حوله ويركز مباشرة على النقطة الأساسية. (٣) التعليم: أن المستوى التعليمي يؤثر على أسلوب التعبير لدى الفرد، حيث يتسم الشخص المتعلم بمزيد من الحكمة والحذر في اختيار الكلمات عند التحدث إلى شخص عادي. واختيار الكلمات التي يسهل فهمها من قبل. (٤) الطبقة الاجتماعية: أن يؤثر المستوى الاجتماعي وفقاً لل لهجة الاجتماعية أيضاً على أسلوب لغة الشخص؛ فمن خلال اللغة التي يتحدث بها يمكن معرفة أنه يشغل منصباً اجتماعياً رفيعاً. بل إنه معروف لدى الكثيرين.

## ٢. التوصيات

تُظهر هذه الدراسة أن التنوع اللغوي في موضوع الفيلم هذا يتأثر بشدة بعوامل المكانة الاجتماعية والمستوى التعليمي. وتعكس اللهجات الاجتماعية التي تظهر الهوية الثقافية وخلفيات المتحدثين في سياق التفاعلات التي تحدث. تأمل الباحثة أن تسهم هذه الدراسة في الأبحاث اللغوية اللاحقة، وتوصي الباحثة اللاحقون بتوسيع نطاق موضوع البحث ليشمل وسائط أكثر تنوعًا. كما ترحب الباحثة بأي اقتراحات أو انتقادات أو توجيهات من الخبراء من أجل تعزيز تحليل ودقة البحث.



## المراجع

أحمد رئيس، التنوع اللغوي، لسانا عربيا: المجلد ١، العدد ٢ (٢٠١٧).  
خالق البدر (١٩٠٥٠٢٠٦٩)، التنعيم ومعانيه في حوار فيلم "الرحلة" لشيزونو كوبون (دراسة صوتية)، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

د. محمد عفيف الدين دمياطي، مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي، مانتج: مكتبة لسان، عربي، ٢٠١٧م  
سماعين نزيهة، سالمي إيمان، ٢٠٢١، ظاهرة التنوع اللغوي في الجزائر دراسة وصفية لواقع اللغات المحلية، قسم الآداب واللغة العربية، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد خيضر بسكرة.  
محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، (عمان: دار وائل، ١٩٩٩م).

Amelia, dkk. *Kodifikasi Hadis Imam Bukhari: Pendekatan Historis terhadap Metode Penyusunan dan Kontribusi dalam Ulumul Hadis*, Jurnal Pengabdian Masyarakat dan Riset Pendidikan, Volume 04, No. 02, Oktober-Desember 2025. <https://doi.org/10.31004/jerkin.v4i2.3273>

Alif Cahya Setiyadi, Afnan Arummi, Gontor's Arabic Variation: A Study Of Arabic Language Use By Alumni Of Gontor Modern Islamic Boarding School On Social Media (Sociolinguistic Studies), Cmes Jurnal Studi Timur Tengah, Volume Xv, Number 2, (July-December 2022). <https://doi.org/10.20961/cmcs.15.2.62898>

Diah Isrof, (1402040039), *Analisis Variasi Bahasa Whatsaap Mahasiswa Bahasa Indonesia FKIP UMSU, FKIP, UMSU, (2018)*.

Dr. Eka Susyowati, S.S., M.Hum., dkk, *Sociolinguistik Teori Dan Aplikasi*, Klaten: Underline (2024).

Dr. Nuryani, S.Pd., M.A., dkk, *Sociolinguistik Dalam Pengajaran Bahasa Berbasis Multikultural: Teori Dan Praktik Penelitian*, Bogor: In Media, (2014).

- D. Tari, *Skripsi, Alih Kode Pada Proses Pembelajaran Guru Dan Siswa Di Smp Katolik Rantepao*, FKIP UKI Toraja, 2024.
- Habibah, dkk. *Implikatur Percakapan Dalam Film Animasi Qishotu Hayati Al-Imam Al-Bukhori*. Al-Fathin Vol. 5, Edisi 2 Juli–Desember 2022. <https://doi.org/10.32332/al-fathin.v5i02.4403>
- Hudson. *Sociolinguistics*, 2nd ed. (Cambridge: Cambridge University Press, 1996).
- Ismail Maulud, dkk, *Variasi Bahasa Lisan Pedagang Kaki Lima di Pasar Bastiong (Suatu Tinjauan Sociolinguistik)*, Tekstual, Vol. 16, No. 16 (2018). <https://doi.org/10.33387/tekstual.v16i1.1084>
- Muhammad Reza A, dkk, *Penggunaan Variasi Bahasa di Media Sosial Twitter; Kajian Sociolinguistik*, Adjektiva, Vol. 4, No. 1(2021) ). <https://doi.org/10.30872/adjektiva.v4i1.1444>
- Muhandis Azzuhri, “*Bahasa dan Kearifan Lokal: Harmonisasi Sosial Masyarakat Arab-Jawa di Kampung Arab*”, Arabia: Journal of Arabic Studies, vol. 1, No.2, (2016). <https://doi.org/10.24865/ajas.v1i2.28>
- Nur Hasanah, dkk, *Analisis Variasi Bahasa pada Komunitas di Jejaring Sosial Whatsapp: Kajian Sociolinguistik*, Adjektiva, Vol. 3, No.2 (September 2020). <https://doi.org/10.30872/adjektiva.v3i2.1407>
- Rahman Asri, *Membaca Film Sebagai Sebuah Teks: Analisis Isi Film "Nanti Kita Cerita Tentang Hari Ini (NKCTHI)*, Jurnal Al Azhar Indonesia Seri Ilmu Sosial. Vol. 1. No.2. (Agustus 2020).. <http://dx.doi.org/10.36722/jaiss.v1i2.462>
- Rista Ayu Cerina, *Variasi Bahasa Sosiolek Dalam Film Yowis Ben2*, Sapala, Vol. 8 No 3 (2021).
- Sinta Apriani, dkk, *Analisis Pesan Moral Dalam Film “2037”*, Jurnal Ilmu Komunikasi Dan Sosial Politik, Jurnal Ilmu Komunikasi Dan Sosial Politik Vol.01 No. 03(Januari–Maret(2024).
- Tajudin Nur, dkk, *Pengantar Studi Sociolinguistik Arab*, (Bandung: UNPAD Press, 2022), hal. 17.

Usnia Wati, dkk, *Variasi Bahasa pada Mahasiswa Perantau di Fakultas Ilmu Budaya Universitas Mulawarman: Kajian Sociolinguistik*, Ilmu Budaya, Vol. 4, No.1 (Januari 2020). <http://dx.doi.org/10.30872/jbssb.v4i1.2559>

Zulkhairi, dkk, *The Acehese Language Use in South Aceh Regency: A Sociolinguistic Analysis*, Buletin Al-Turas, Vol. 30 No. 1 (March 2024). <https://doi.org/10.15408/bat.v30i1.34246>

<https://youtu.be/4cOfIqBe3Mg?si=ISV2j6ykKJc4vR60>

<http://www.youtube.com/@OneWayProduction>

